رئيس مجلس الشورى يعزي بوفاة القاضي الآنسي

■ صنعاء/ سبأ

بعث الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى برقية عزاء ومواساة إلى الأخ عبدالوهاب أحمد بن علي الآنسي بوفاة والده القاضي أحمد بن علي الآنسي .

تغمد الله الفقيد بواسع الرحمة وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا إليه راجعون

اليوم في مقر الأمم المتحدة بجنيف

اليمن تشارك في اجتماعات الدورة الـ٥٧ لجمعية الصحة العالمية

■. الثورة/ عبدالخالق البحري

تشارك اليمن في اجتماعات الدورة الـ٥٧ لجمعية الصحة العالمية التي تبدأ أعمالها اليوم في مقر الأمم المتحدة بجنيف وتستمر على مدى ستة أيام متواصلة بمشاركة وفود من وزارات الصحة في مختلف دول العالم..

وأوضح الدكتور محمد يحيى النعمي وزير الصحة العامة والسكان في تصريح خاص لـ"الثورة" أن اجتماعات الجمعية تناقش العديد من المسائل التقنية والصحية والمالية والقانونية وتعزيز الصحة وانماط الحياة على مستوى العالم..

واشار الدكتور النعمي الذي يرأس وفد بلادنا في اجتماعات الجمعية إلى أن الدورة ستبحث مع الوفود المشاركة العديد من القضايا الصحية الهامة والتي منها الايدز واستئصال شلل الاطفال والاستراتيجية العالمية للنظام الغذائي والنشاط البدني والسلامة على الطرق والرعاية الصحية الأولية وجودة الدواء ومأمونيته بالاضافة إلى مراجعة الحسابات والميزانية والنظام الداخلي للجمعية واستعراض الأحوال الصحية للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة وتفعيل التعاون بين منظومة الامم المتحدة والصحة النفسية والادمان والصحة الالكترونية وسلامة المرضى.

واضاف الأخ الوزير أنه سيعقد على هامش اجتماعات الدورة الـ٥٧ العديد من الاجتماعات منها اجتماع وزراء الصحة العرب واجتماع وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي واجتماع اللجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية للشرق الأوسط بالاضافة إلى اجتماعات وفود الدول الاعضاء في أقاليم جنوب شرق آسيا وأوروبا والامريكيتين بهدف الخروج برؤية موحدة لمواجهة القضايا الصحية على مستوى العالم ومنها الإيدز الذي قضى على أكثر من ٢٠ مليون ويهدد ملايين من الناس الأبرياء.

والي الخرطوم يزور بلادنا الأسبوع القادم

صنعاء/ سبأ:

بحث الأخ أحمد محمد الكحلاني وزير الدولة أمين العاصمة خلال لقائه أمس الأخ نصر الدين أحمد محمد ادريس سفير جمهورية السودان بصنعاء جوانب التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

كما تطرق اللقاء إلى التحضيرات والترتيبات الخاصة بزيارة والي ولاية الخرطوم لصنعاء الاسبوع القادم.

بحثا فرص الاستثمار المتاحة في بلادنا:

صوفان يلتقي رئيس جمعية الصداقة الروسية اليمنية

صنعاء / سبأ

التقى الأخ أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي أمس نيكولاي بيتركوف رئيس جمعية الصداقة الروسية اليمنية والوفد المرافق له الذي يزور بلادنا حالياً .

وبحث اللقاء بحضور الأخ عبد الله حسين البشيري وزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية رئيس جمعية الصداقة اليمنية الروسية العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وفرص الاستثمار المتاحة في اليمن ، والتي من الممكن أن يستثمر فيها رجال الأعمال الروس .

وبهذا الصدد استعرض الأخ أحمد صوفان فرص الاستثمار في اليمن والتسهيلات التي يمنحها قانون الاستثمار اليمني .

من جانبه أشاد نيكولاي بيتركوف بما شاهده واستمع إليه في مختلف المجالات الاستثمارية ، وقال أن رجال الأعمال الروس لا زالوا بحاجة إلى مزيد من المعرفة بقانون الاستثمار اليمني ، وأن الجمعية ستقوم بهذه المهمة مستقبلاً .

حضر اللقاء الأخ هاشم شرف عبد الله وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي.

الأمينة التنفيذية للاسكوا تبدأ زيارة لبلادنا

■. وصلت إلى صنعاء أمس الدكتورة ميرفت تيلاوي الأمينة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «اسكوا» في زيارة لبلادنا تستغرق أربعة أيام .

وذكرت المسئولة الدولية لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أنها ستبحث مع عدد من المسؤولين اليمنيين سبل تعزيز التعاون القائم بين الاسكوا والجمهورية اليمنية ، وما يمكن أن تقدمه المنظمة من خدمات ومساعدات فنية في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية كالمياه والتكنولوجيا والبناء الحضري في المدن .. بالإضافة إلى تدارس سبل تطبيق اتفاقية ربط الدول العربية مع بعضها عبر سكك حديد .

وفيما أشارت الدكتورة ميرفت تيلاوي إلى الطفرة التنموية التي شهدتها اليمن في مختلف المجالات .. نوهت بجهود القيادة والحكومة اليمنية على صعيد بناء الإنسان وحل مشكلة المياه .

كان في استقبالها الأخ محمد لطف الارياني وزير المياه والبيئة والسفير محمد بدر الدين السفير المصر بصنعاء .

إحباط محاولة تهريب خمس قطع أثرية على الحدود اليمنية العمانية

■. تسلمت الهيئة العامة للآثار والمتاحف والانتربول اليمني السبت الماضي القطع الأثرية الخمس التي كانت السلطات العمانية ضبطتها في منفذ المزيونة على الحدود اليمنية العمانية في فبراير الماضي .

وذكر الدكتور يوسف محمد عبدالله وكيل وزارة الثقافة والسياحة رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن فريقاً مشتركاً من الهيئة والانتربول اليمني تسلم هذه القطع من السلطات العمانية المختصة وفق الإجراءات القانونية المرعية .

وأوضح : إن هذه القطع الأثرية القيّمة التي تم نبشها بطريقة عشوائية وغير قانونية في محافظتي شبوة ومارب تضم مائدة قرابين منحوتة من الرخام كانت توضع في المعابد اليمنية القديمة تزن حوالي الطن ، ومائدة أخرى منحوتة من البلق تزن حوالي نصف طن ، وأفريز من الوعول المنحوتة على الرخام والتي كانت تزين بها واجهات المعابد القديمة .. فيما تمثل القطعة الرابعة شاهد قبر من البلق منحوتاً عليها وجه رجل من الرخام .. بالإضافة إلى لوحة من البلق منحوتة بعناية تصور منظراً لصيد الوعول المقدسة .

وكانت السلطات العمانية في منفذ المزيونة أحبطت محاولة تهريب هذه الآثار في العاشر من فبراير الماضي .

وتوجه وكيل وزارة الثقافة والسياحة رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف بالشكر والتقدير للسلطات العمانية التي تمكنت من إحباط محاولة تهريب هذه الآثار عبر أراضيها .

وأعرب عن شكر وتقدير الهيئة للمسئولين في محافظة المهرة والانتربول اليمني وشباب الآثار الذين يعملون بصمت وإخلاص لحماية التراث اليمني الغالي .

وقال الدكتور يوسف أن القطعتين الكبيرتين من هذه الآثار أودعتا متحف الغيضة بالمهرة فيما القطع الثلاث الأخرى في طريقها إلى المتحف الوطني بصنعاء .

ولفت الدكتور يوسف محمد عبدالله إلى أن الهيئة العامة للآثار تحتفظ بكافة المعلومات عن المهرب الأساسي ومساعديه والوسائل التي استخدمت لمحاولة التهريب والتي كان منها استخدام خزان ديزل احتياطي كوسيلة تمويه .

محامي ضحايا اعتداء ملهى برلين :

المفاوضات مع ليبيا حول التفويضات لم تسفر عن نتيجة

■. برلين / أ ف ب /

أعلن ناطق باسم محامي ضحايا الاعتداء الذي استهدف ملهى لابيل في برلين عام ١٩٨٦م أمس الأحد أن المفاوضات مع مؤسسة القذافي الليبية لدفع تعويضات لضحايا الاعتداء لم تسفر عن نتيجة حتى الآن .

وقال هانس يواكيم ابريغ خلال مؤتمر صحافي عقد في برلين أنه تم تحديد موعد للقاء خامس في يونيو في العاصمة الألمانية .

ووصف المرحلة التي وصلت إليها المفاوضات فشبهها بسفينة زادت سرعتها وخفضت إلى النصف المسافة التي تبعدها عن المرفا .

وكانت مؤسسة القذافي التي يديرها سيف الإسلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي أعلنت في ٢٨ أغسطس ٢٠٠٣م أنها ستدفع تعويضات لضحايا عملية التفجير التي استهدفت الملهى في برلين الغربية الذي كان يرتاده بصورة خاصة جنود أمريكيون وقد أدى الإعتداء إلى سقوط ثلاثة قتلى و٢٦٠ جريحاً .

وطالب المحامون أساساً بتعويضات قدرها مليون يورو لكل جريح غير أمريكي ومليون يورو لعائلة امرأة تركية قتلت في الانفجار .

وقال أحد المحامين وهو يدعى ستيفان مينيبه أن ليبيا طرحت في الأساس تعويضات أقل بكثير .

وحكم على أربعة أشخاص في ٢٠٠١م في برلين بالسجن لمدة تتراوح بين ١٢ و ١٤ سنة مع الأشغال الشاقة في قضية هذا الاعتداء .

ومسألة التعويضات العالقة بين ألمانيا وليبيا هي من العقبات الأخيرة التي تقف بوجه عودة طرابلس إلى صفوف الأسرة الدولية بشكل تام .

وكان رئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودي عبر خلال زيارة القذافي إلى بروكسل في نهاية إبريل عن ثقته بشأن التوصل إلى حل في الأسابيع المقبلة .

وكانت ليبيا توصلت إلى اتفاق مع عائلات ضحايا الطائرة التي سقطت فوق لوكربي باسكتلندا عام ١٩٨٨م وتلك التي سقطت في النيجر عام ١٩٨٩م .

مؤتمر للمانحين للعراق خلال الشهر الجاري

■. عمان/ وكالات /

أعلن مهدي حافظ وزير التخطيط والتنمية العراقي أن مجلس الحكم وضع برنامجاً كبيراً لإعادة الإعمار مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ووكالات الأمم المتحدة وأن العراق يريد تنفيذ هذا البرنامج الواقعي بالاستفادة من الدعم المالي الدولي الذي تعهدت به الدول المانحة في مدريد وبالاعتماد على الموارد النفطية التي زادت كثيراً في الأشهر الماضية .

وأضاف الوزير العراقي في ندوة عن التطورات في العراق على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي أن مؤتمراً كبيراً للمانحين للعراق سيعقد خلال الشهر الجاري .

وأشار إلى أن العراقيين سيعملون على تحريك هذه التعهدات من اجل السير في عملية بناء العراق الذي خاض ثلاثة حروب خلال عقدين من الزمان .

وتحت مظلة السلام!!

لعبة خلط الأوراق شرق أوسطياً ، عادت أمريكا ، وباندفاع غير مسبوق ، ووتيرة متسارعة لتبدو كما لو أنها زخة أنفاس أخيرة للإدارة الحالية وفي همجية لتحقيق أهداف عديدة وإنجازات مختلفة ومتناقضة دفعة واحدة .

في هذا السياق كانت الإدارة سارعت ((لتطمين)) العرب عن تعهدها والتزامها لرئيس وزراء الكيان الصهيوني في شأن قضيتي الحدود واللاجئين.. إذ هي قدمت ما بات يسمى بـ((رسالة لضمانات)) من أنها ملتزمة البت في هذه القضايا من خلال المفاوضات النهائية والتي حققت غرضها قبولاً وترحيباً ، كما أعلن وزراء الخارجية العرب دونما كشف لمضمون الرسالة أو اشتراط أن تكون الأمم المتحدة مرجعية قبولها من رفضها بالنظر إلى أن التعهد والالتزام الأمريكي بمنع الاحتلال حق تقرير ما هو مصيري للشعب الفلسطيني ينال من الشرعية الدولية في مواثيقها ومبادئها ، وفي قراراتها ذات الصلة .. بعد هذا وقبل أن تعلن الإدارة الأمريكية بأن تنفيذ العقوبات على سوريا كانت المبادرة الأمريكية الإعلان عن لقاء مستشارة الأمن القومي كوندوليزا رايس ، ورئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع منتصف الشهر الجاري في ألمانيا وما كان لافتاً أن الإدارة الأمريكية التي أوقفت اللقاءات مع السلطة الفلسطينية بهذا المستوى ، كانت أعطت ((لمبادرتها)) الإعلان عن لقاء قريع ورايس المرتقب دفعة معنوية باستباق وزير الخارجية الأمريكي كولن باول ، لقائه قريع في عمان ، قبل أن يلتقي رايس ، ودونما سابق إعلام أو توقعات .

ما الذي يمكن قراءته من هذا؟

مؤكد أن البعض يربط بين هذه الأمور ومحاولة الولايات المتحدة إعادة تحسين صورتها في المنطقة العربية ، وهي على حال لم تكن عرضة للتشويه من قبل أوساط مناوئه للولايات المتحدة ، بل هي سيئة بذاتها جراء التوجهات والسياسات التي نسفت الرهانات العربية تجاه الولايات المتحدة ، في دورها تجاه أزمة المنطقة أو العلاقات وحسب ، بل وفي عداء يكرس بدعم الكيان الصهيوني في سياسة العدوان والاحتلال والاستيطان وبجرائمه العنصرية لإبادة الشعب الفلسطيني ، وفيما جرى ويجري في العراق ، حيث فظائع الجرائم بحق السجناء هي من أصل الجريمة الكبرى في غزو واحتلال العراق وما ترتب عليه من أوضاع مأساوية ومخاطر كارثية ، هذا إذا ما أضفنا إلى ذلك حملات التشويه والعداء والكراهية التي تشن ضد العرب من قبل وسائط وأوساط نافذة أمريكية داخل الولايات المتحدة وتجاه الرأي العام الدولي والإنساني في آن .

إلى ذلك يرى البعض أن التحرك الأمريكي هكذا يرتبط بحاجات عديدة تبدأ بما تطرحه الانتخابات الرئاسية على الإدارة الحالية من أعباء ، وما تتطلبه من إمكانات وما تفرضه من خطوات خاصة وأن المنافسة الحالية هي الأولى التي تقوم على السياسة الخارجية الأمريكية وتتصدرها قضية غزة واحتلال العراق.. وهي تهدف إلى مواجهة التداعيات المتسارعة ، ولعل من بين ما يعطى له الاهتمام ، هو تهدئة الوضع في الشرق الأوسط .

حسناً .. وفي السياسة يصير أمر تحسين الصورة الأمريكية وتهدئة الأوضاع في المنطقة مطلوبة قبل أن تكون في أستحسان .

غير أن هذه القضايا قطعاً لن تكون هكذا في لعبة خلط الأوراق .. إلا إذا كان أصحاب هذه اللعبة لا يذهبون إلى أكثر من كسب الوقت .. فهذا ليس من الذكاء ، ولن يكون لديهم ما يسعفهم سواءً بما هي عليه الأوضاع وخاصة العربية ، أو الاختلاف في موازين القوى ولسبب بسيط هو أن وقت هذه اللعبة كان انتهى ، ومنذ زمن غير قصير ، ولو لم يكن الأمر كذلك ، لما كان هذا التخبط الأمريكي بعد أن كان كل شيء يجري على نحو مريح ..

وعلى أي حال ، ثمة تساؤلات تطرح هنا لتبيان الحقائق من الأوهام وفي الأبرز : كيف يمكن التعامل مع هذا التحرك الأمريكي في كونه يرتبط بإعادة الوضع المتفجر جراء الحرب الصهيونية على الشعب الفلسطيني إلى المسار السياسي في ظل التغاضي عن الجرائم الصهيونية المتواصلة من اجتياح ونسف للمنازل واعتقالات ، ومن الأهم كيف يمكن استساغة هذا في ظل الموقف الأمريكي من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حصاره ، واستهدافه ، وفي الإعلان الأمريكي المترجم بالأعمال من أنه ليس شريكاً للسلام؟ أليس الموقف الأمريكي من عرفات ، موجهاً أساساً للتسوية السلمية وللمسار السياسي بالأساس؟ .

ذلك سؤال .. أما الثاني ، على أي أساس يمكن النظر إلى أن هناك جهوداً لتهدئة المنطقة إذا كان هذا التحرك من العلاقات العامة يتزامن مع بدء تنفيذ العقوبات على سورية؟ هل يعني أن التهدئة على مسار ، ستكون في انتقال لإشعال مسار آخر ؟ وماذا يعني هذا التحرك المزدوج بالنسبة للعب والتلاعب بما يسمى المسارات ، ومن الأهم العلاقات بين الأطراف العربية؟ أليس استهداف العلاقات الفلسطينية السورية ، يبقى بهكذا تحرك وتحت مظلة السلام؟ .

هاشم عبدالعزيز

دوفيلبان يدعو لتأهيل مناسب لأئمة المساجد في فرنسا

■. باريس / ا ف ب /

اعتبر وزير الداخلية الفرنسي دومينيك دو فيلبان أنه من الطبيعي أن يكون هناك إطار مناسب لتأهيل أئمة المساجد في فرنسا ، مؤكداً أن وزارته لا تعتزم القيام بمهام المجلس الفرنسي للدين الإسلامي بهذا الصدد .

وأدلى دو فيلبان بهذه التصريحات التي بثتها إذاعة أوروبا في رد على سؤال خلال مشاركته طوال ساعتين في اجتماع مغلق مع المجلس الفرنسي للدين الإسلامي في جامع باريس بمشاركة نحو ستين عضواً من هذه الهيئة التي تمثل المسلمين ويرأسها عميد جامع باريس دليل أبو بكر .

وقال وزير الداخلية أنه من الضروري أن يكون الأئمة القادمين من دول صديقة مثل المغرب والجزائر وتركيا ، تعلموا اللغة الفرنسية وألموا بالثقافة ، معتبراً أنه من الطبيعي أن يكون هناك إطار مناسب لتأهيل الأئمة في فرنسا، لكنه أضاف أن هذا التأهيل من مسئولية المجلس الفرنسي للدين الإسلامي الذي لا نعتزم القيام بمهامه حتى وإن كنا هنا للمساهمة وتسهيل عملية التأهيل.

وعادة قضية تأهيل الأئمة في فرنسا إلى الواجهة بعد قرار إبعاد طعن فيه القضاء أمام تحدث عن المساواة بين الرجل والمرأة في مفهوم الإسلام وحول ضرب النساء وتعدد الزوجات ، مما أدى إلى استياء السلطات الفرنسية.

مقتل جندي أمريكي في هجوم جنوب أفغانستان

■. كابول/ا.ف.ب/

أعلنت الناطقة العسكرية الأمريكية الكولونيل ميشال ديويرت لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية امس مقتل جندي امريكي وجرح اثنين آخرين امس الأول في هجوم على قافلتهما في ولاية هيلماند جنوب افغانستان.

وأكدت الضابطة الامريكية تعرض رتل للتحالف إلى هجوم قرب بلدة غريشك ٦٠٠ كلم جنوب شرق كابول.

واضافت قتل جندي امريكي وجرح اثنان وبعد أن تلقى الجريحان العلاج تمكنا من استئناف نشاطهما.

واوضحت أنه تم اعتقال ناشط معاد للتحالف لكنها لم تعط أي معلومة حول الحادث.

كذلك أعلن الناطق باسم الامم المتحدة مانويل دي الميدا أن قنبلة انفجرت قرب وكالة تابعة للامم المتحدة في مدينة ميمنا شمال غرب افغانستان دون أن توقع اصابات.

انفجار قنابل في ثلاثة معابد بوذية في جنوب تايلاند

■،، بانكوك/وكالات/

انفجرت امس ثلاثة معابد بوذية في جنوب تايلاند من دون ان تشير الى وقوع ضحايا.

وحصلت الانفجارات بفارق ساعة في معابد منطقة ناراثيوات.

وقال ناطق باسم الشرطة المحلية ان القنابل وضعت امام مداخل المعابد الثلاثة.. ولم يصب احد بجروح.

وشهدت مناطق جنوب تايلاند المحاذية لماليزيا في ابريل اعمال عنف أدت الى سقوط مائة قتيل، حين تصدت قوات الأمن لهجمات منسقة شنها ثوار مسلحون.